

السلف فكان رضي الله عنه هو المجد لهذه الامة امر دينها على
راسي الامة الثالثة على ما يشير اليه قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله يبعث على راس كل مائة سنة من يجد لهذه الامة
دينها وكانت اذ ذاك المعتزلة قد رفعوا رؤسهم فلما شاهدوا
طريقة الامام ابو الحسن الاشمري رضي الله عنه اطرقوا وخشعوا
فاجروهم اجاز الفجاب وكان حقا على الله نصر المؤمنين
بكرانه رضي الله عنه لما ترك من ذهب الاعتزال واظهر طريقة
اهل السنة والجماعة تناظرها مع استمادها ابو الحسن الجباري
الجباري وقال له ما تقول في ثلاثة اخوة مات احدهم كبير اطربا
مستاد اللاهه ومات الاخر كبير اعاصيا غير مستادا لها ومات
الثالث صغير لم يبلغ الحلم فقال له الجباري اما الطابع فقي الجنة
والدرجات واما العاصي ففني النار والركاب بنا عليه قاعدة
منه هب ان فواب المطلق وعقاب العاصي واجبات على الله تعالى
واما الصغير فقي الجنة فقال له الاشمري واذا كان هذا هذا الصغير
في الجنة يساوي الخاه الطابع في درجاتها ويصير في مرتبته فقال
الجباري لا الاله الطابع الكبير يحول الصالحات وكتسب الخيرات فقال
له الاشمري فيقول الصغير حين يارب كان الاصغر ان يفتني حتى
ابلع واحمل فاساوي اخي في المثل قال الجباري يقول له الرب
عامت انك لو كبرت كبرت فتمت خلت النار فكان الاصغر ان او تترك
صغيرا فقال له الاشمري فيقول العاصي عند ذلك يارب كان الاصغر
ان يفتني صغيرا وكنت لا ادخل النار بل جميع اهل النار فيقولون
ذلك فاذا يقول الرب حينئذ قال فقال الجباري لابي الحسن الاشمري
بعد ان التزمه الهجة ويبيح له فساد من هبه واعتقاده ابك جنون
فقال

فقال الاشمري لا ولكن وقف حمار الشيع في العقبة فسارت تلك الكلمة
ملا لسان الاشمري رضي الله عنه احي من هبه اهل السنة والجماعة
واشتغل هو ومن معه بابطال راي المعتزلة وابيات ما وردت
به السنة ومضى عليه الجماعة فرفوا بالاشاعة وسوا بهل السنة
والجماعة واشتهروا بهذا الاسم في ديار خراسان والرافق والنام
واكثر الاقطار واما ما ورد في النهر يعني نهر اقل بكسر الهمزة وبالفاء
النوقية بعد هالام وهو اعظم انهار الدنيا عذب ينشأ منه
الف نهر اصله من سراته ويسير بين خراسان وسمرقند الى الخليل
فالمشهور فيها بهذا الاسم هو الامام ابو منصور محمد بن محمد بن
محمد الماقردي الملقب بتميم الامام ابي رضي القفاي تلميذ
الامام ابي بكر الجوزجاني صاحب الماروف بالله ابي سليمان الجوزجاني
تلميذ الامام ابي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني واتباعه المرفوع
بالماتريدية وماتريدية بنم المنة النوقية وكسر الهمزة
ثم الداهلية اخذ ويقال برشاة فوقية بكسر الهمزة والواو
تخلة من سمرقند وكانت وفاته بها سنة ثلاث وعشرين والائمة
عليه الامع وكان سيد اظهرها من هبه اهل السنة في حدود الخلا
من الهجرة وكلاهما رضي الله عنهما علي هدي ونور وان كانت
طريق الاشمري هو المقدم عنه نواقه قامت كلمة اهل الحق على
الخروج من عهدة التكليف اليماني بجزم العقيدة بما يوافق احد
المذهبين وليس بينهما اختلاف الا في مسائل سيرة وصلت اليه
سبع ليست من اهل الحق المسائل حتى يكون الخلاق فيها موديا
الي التباين والتناقض في اصول الدين بل هي من المرفوع في علم
الكلام والخلاف في الكرم العقلي فالاولى الاستثنائي الايمان قال

ع

ة

في

ثم